

١ - إلى نوسا

منك الجمال ومنى الحب يا " نوسا " (١)
فعلى القلب ، ان القلب قد يثسا
ياحبذا نسمة من " توجة " (٢) خطرت
أطالت النفس من أسبابها النفسا
أضمها ضم مشتاق به خبــــــــــــل
قد رام كتم هوى أحبابه فنسا (٣)
ان تسمى قرع نائوس بقريتكم
في مطلع الفجر ينعى الليل والغلسا
فانه قلبى المنكود يذكركم
فهل سمعت بقلب قد فدا جرسا ؟
وان تالق برق فى سماوتكم
فانه من لهيب القلب قد قبسا

xxxxxxxxxx

الروح ان ظمئت يوما ، فحاجتها
خمر سماوية فاضتها بها قدسا
وانت " ياتوح " روحانية خلقت
لكى ترينسا علا الجنات منعسا

xxxxxxxxxx

-
- (١) نوسا : قرية تتكىء على النيل قريبة من المنصورة واسمها " نوسا البحر "
وكانت لهمشرى فيها قمة حب كبيرة .
(٢) الاسم المدلل للمتفرل فيها .
(٣) نسا : قمر .